

## أبناء عن إرسال روسيا تعزيزات إلى القامشلي.. واستكمال الدورية السابعة شرق الفرات بدعم من الجيش.. «قسد» تطرد الاحتلال التركي من مواقع ونقاط شمال تل تمر

الوطن - وكالات

بدعم من الجيش العربي السوري تمكنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» من طرد الاحتلال التركي ومترقته من العديد من المواقع والنقاط شمال بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي، في وقت تم تسير الدورية العسكرية السابعة الروسية المشتركة مع الاحتلال شمال شرق سورية، وذلك بعد يوم على إرسال موسكو تعزيزات عسكرية إلى مطار مدينة القامشلي منها بطاريات دفاع جوي. وفي التفاصيل تواصلت الاشتباكات بوتيرة «متفاوتة العنف» على محاور في الريف الشمالي لبلدة تل تمر ضمن المنطقة الوصلة إلى ناحية أبو رأسين، بين «قسد» من جهة والاحتلال التركي ومترقته من جهة أخرى وتترافق مع قصف واستهدافات متبادلة، وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وأشار «المركز» إلى أن قوات الجيش العربي السوري «تشارك بالإسناد البري لقسد»، في حين يقصف الاحتلال التركي مواقع «قسد» في المنطقة، بالإضافة لاستهدافات جوية من قبل الطائرات المسيرة التابعة للاحتلال التركي. وأكد «المركز» أن «قسد» وبمساعدة من قوات الجيش العربي السوري، تمكنت من استعادة المزيد من المواقع والنقاط شمال تل تمر وهي الدورية والعزيرية وأجزاء واسعة من العريشة. تلك التطورات الميدانية توافقت مع إعلان وزارة الدفاع في النظام التركي، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن العسكريين الروس والأتراك أنهوا

الدورية السابعة المشتركة شمال شرق سورية. وشاركت في الدورية التي سارت من القامشلي حتى مدينة ديريك، ٤ مدرعات عن كل جهة «٤ مدرعات تابعة لروسيا و٤ مدرعات للاحتلال التركي» وفق الموقع، الذي لفت إلى أن الدورية تم دعمها من قبل الطيران المروحي والطائرات المسيرة، ويعقد ١٠ كيلومترات داخل الأراضي السورية، وعلى امتداد ٢٦ كيلومتراً. وتأتي هذه الدوريات تنفيذاً لمذكرة التفاهم التي توصل إليها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في الثاني والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي، وذلك

بعدها نفذ النظام التركي عدواناً على مناطق شمال شرق سورية التي تنتشر فيها الميليشيات الكردية. من جانبه، ذكر «المركز» المعارض، أن الدورية السابعة جاءت فري واقعة بريف بلدة معبدة، وسط تحلق لطائرتين مروحيتين في سماء المنطقة، للمرة الأولى منذ بدء تسير الدوريات مطلع الشهر الجاري. جاء تسير الدورية السابعة، بعد يوم على إرسال روسيا، تعزيزات عسكرية إلى مطار مدينة القامشلي (٧٥ كم شمال مدينة الحسكة) منها بطاريات دفاع جوي، حسب مواقع الإلكترونية معارضة نقلت عن نشطاء محليين أن التعزيزات



الجيش السوري يبدأ تحركه للانتشار على الحدود السورية التركية من الجوانية إلى المالكية بريف الحسكة الشمالي الشرقي (سانا)

العسكرية تضمنت ٤٠ عربة عسكرية ١٦٠ جندياً وضابطاً روسياً، إضافة إلى وجود بطاريات دفاع جوي من نوع «بانستير»، التي وصلت إلى «الناي الزراعي» الواقع بجانب مطار القامشلي. وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية ٢٤ تشرين الأول الماضي أنها ستسرب مزيداً من قوات الشرطة العسكرية الروسية والعاد إلى سورية خلال أسبوع، وفي محاولة منها لتكريس احتلالها، نشرت وزارة دفاع النظام التركي، مقطع فيديو يظهر أعمال بناء طريق في منطقة تل أبيض، وزعمت في تغريدة نشرتها على حسابها على «تويتر»، ونقلتها وكالة «الأناضول»، أنه تم حل مشكلة الطريق

حماة - محمد أحمد خيازي
حمص \_ نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

واصل الإرهابيون في منطقة خفض التصعيد يابلب خروقاتهم لوقف إطلاق النار المعلن منذ نهاية آب الماضي وتصعيد اعتداءاتهم على المناطق الآمنة ونقاط الجيش العربي السوري الذي أحبط هجوما لهم ورد على اعتداءاتهم وكيدهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد، في وقت استشهد فيه ١٦ مدنياً وأصيب آخرون نتيجة انفجار لغم بريف حماة وسيارة مفخخة بمدينة الباب المحتلة بريف حلب.

وبين مصدر ميداني في «الوطن»، أن المجموعات الإرهابية المتمركزة في قطاعي ريفي حماة وإدلب اعتدت، بالعداقت الصاروخية على قرى الرصيف والجيد والعزيرية بسهل الغاب بريف حماة، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل الأهالي تضرراً كبيراً.

وأشار المصدر، إلى أن المجموعات الإرهابية، شنت هجوماً لاستعادة السيطرة على تل خزنة بريف إدلب الجنوبي الشرقي، لكن الجيش كان لها بالمرصاد وتصدى لها بالأحذية المناسبة ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من مسلحيها وقرار الناجين إلى عمق منطقة «خفض التصعيد» بريف إدلب.

وأوضح المصدر، أن الجيش واصل دكة بمواقع تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه بمدفعيته الثقيلة في محاور سهل الغاب وفي التل وتخثايا وأم جلال والمشرفة وتل دم بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي محققاً فيها إصابات مباشرة.

وذكر المصدر، أن الطيران الحربي الروسي أغار على مواقع تنظيم «الناصر» وحلفائه بحميط كفرنبل

شيد بلغم من مخلفاتهم بورك.. ١٥ بانفجار مفخخة في «الباب المحتلة الجيش يحبط هجوماً لإرهابيي إدلب ويصليهم ناراً حامية.. ويقضي على دواعش شرقاً

والنقيب وكفر سجلة، وفي معرزة ومعررة الصن وأريينة ومعررة حرمة بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وأقر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، باعتداء المجموعات الإرهابية بالقذائف الصاروخية على المناطق الآمنة في قرى الجيد والرصيف والعزيرية بسهل الغاب.

من جهة ثانية، ذكر مصدر في قيادة شرطة حماة، أن لغماً أرضياً من مخلفات المجموعات الإرهابية انفجر في بلدة مورك بريف المحافظة الشمالي ما تسبب باستشهائ مدني، بينما استشهد ١٥ مدنياً وأصيب آخرون نتيجة انفجار سيارة مفخخة في مدينة الباب بريف حلب الشمالي الشرقي والتي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مدعومة من قوات الاحتلال التركي، وذلك حسب وكالة «سانا».

في البداية الشرقية، قال مصدر ميداني في ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»: إن «وحدة مشتركة من الجيش العربي السوري والقوات الريدية اشتبكت مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على اتجاه حميط سد عوبرض بالترافق مع قصف مدفعي ففذه الجيش على نقاط انتشار مسلحي التنظيم على طول خط الانتكاش، ما أدى إلى إيقاع إصابات محققة في صفوف التنظيم ومقتل وإصابة عدد من مسلحيه».

بدوره، ووفق المصدر، شن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري سلسلة غارات استهدف خلالها مواقع وتحركات الدواعش على امتداد باديته تدمر والسحفة ومبجبتها وصولاً إلى المنطقة المشتركة مع بادية دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أدى إلى إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد.

**قواتنا المسلحة؛ غدت رقماً لا يمكن تجاوزه.. القيادة المركزية لـ«البعث»؛ تصنع انتصاراً تاريخياً.. صباغ؛ أقوى من أي وقت مضى.. ومهرجان جماهيري حاشد في «مخيم اليرموك»**

# في الذكرى الـ٤٩ للحركة التصحيحية.. سورية ماضية لاستعادة استقرارها ومواجهة الإرهاب

مواصلة الوقوف إلى جانب سورية حتى القضاء على الإرهاب بجمع أشكاله وتحرير كل شبر من تراب سورية وإشغال صفقة القرن التي تستهدف القضية الفلسطينية.

عضو القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث راتب شهاب وفي تصريح مكتوب لـ«الوطن» قال: «إن لا فلسطين بلا القدس.. ولا إسلام بلا الأقصى ولا ميلاد بلا كنيسة القيامة.. ولا عروبة بلا سورية».

واعتبر شهاب أن المشهد العربي الذي نستعد لاستقباله على أرض سورية في أقرب الأجل هو النصر العظيم، الذي ارتكز على ثلاث قواعد راسخة وهي عظمة الشعب السوري وعظمة الجيش العربي السوري والقائد الشجاع المقدم الذي يتقدم الصفوف في قلب المعارك ولا يعرف التراجع أو الهزيمة.

رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني من جهتها، أكدت في بيان بهذه المناسبة تلقت «الوطن» نسخة منه، أن الحركة التصحيحية المجيدة أسست لبناء دولة قوية حقيقية، شاهد العالم أجمع قوتها ومنعتها في صومدا الأسطوري المستمر منذ نحو تسع سنوات بتضحيات الجيش العربي السوري المقاوم الباسل، وإرادة الشعب الأبى الصادم، وبحكمة وشجاعة الرئيس بشار الأسد.

بدوره، وجه الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبد المجيد في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه برقية تهنئة في الرئيس بشار الأسد بهذه المناسبة، وهدد فيها بالتأكيد على وقوف الجبهة إلى جانب سورية مهما غلت التضحيات.

العربي الاشتراكي في بيان بهذه المناسبة، ونشرته على موقعها الرسمي: «اليوم يفخر كل سوري بأن بلده يصنع انتصاراً تاريخياً، لم يكنتمل بعد، لكنه على طريق الإكمال الناجز، بقيادة قائد يؤمن ببقرة شعبه ويؤكد أهمية التطوير والتصحيح نهجاً ثابتاً، متوجهة بمناسبة ذكرى التصحيح بتحية الولاء إلى الرئيس بشار الأسد، وجيشنا الباسل وبالإجل والتقدير لأرواح شهدائنا الأبرار.

في غضون، أصدرت المؤسسة السورية للبريد طابعاً تذكاريًا بمناسبة الذكرى الـ٤٩ للحركة التصحيحية الجيدة، وفق وكالة «سانا». وبهذه المناسبة أقيم مهرجان جماهيري حاشد في مخيم اليرموك جنوب دمشق نظّمته القيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، جدد خلاله المشاركون، ووقوفهم إلى جانب سورية الداعمة لصمود ومقاومة الشعب الفلسطيني من أجل تحقيق أهدافه المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها الأبدية القدس، منوهين بتبسم سورية

بالمبادئ والثواب الوطنية والقومية وتصديها للمخططات الصهيونيمركية رغم الحرب الإرهابية عليها.

الأمين القطري للتنظيم الفلسطيني للحزب سامي قنديل أوضح في كلمة له أن سورية ستخرج من الحرب الإرهابية شامخة منتصرة وأكثر قوة ومعنة، لافتاً إلى أن نهج التصحيح أرسى مشروع النهضة الوطنية والقومية الشاملة وبنى قاعدة صلبة للشروع التنموي والتحرري على مختلف الصعد، في حين أكد أمين فرع اليرموك للحزب علي عزيمة في كلمة له



من احتفالات الجيش العربي السوري بالذكرى ٤٩ لقيام الحركة التصحيحية (عن الإنترنت)

تحقيق الرفعة والسمو للوطن وزيادة منعته وقوته وصموده.

حضر الحفل محافظ دمشق وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس اتحاد شبيبة الثورة وعدد من كبار ضباط الجيش والقوات المسلحة وذوو المتقولين، على خط سواز، أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ في كلمة ألقاها بهذه المناسبة خلال الجلسة الرابعة والعشرين للدورة العادية الحادية عشرة من الدور التشريعي الثاني، أن العروبة ستبقى هم سورية الجامع وفي محورها قضيتا الجولان وفلسطين، لافتاً إلى أن أهم هدف للحرب المفروضة علينا هو دفعنا للتخلي عنهما والتي تشكل أهم عوامل انتصارنا الأكبر.

## وكالة أئتمان دولية تخفض تصنيف لبنان السيادي.. وقوات الأمن تفتح الطرقات المغلقة ضابية حول اختيار رئيس الحكومة وورقة الصفي «احترقت»

فتحت السلطات اللبنانية أغلب الطرق التي تربط العاصمة بيروت بمحافظات الشمال والجنوب التي كانت قد أغلقت بسبب تسمية شخصية لرئاسة الحكومة، ما يبداً ما أفسح المجال أمام عودة افتتاح الجامعات والمدارس أبوابها. بينما تستمر الضابية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة. وحتى الآن، لا صورة واضحة بشأن مسألة تسمية الوزير السابق محمد ميشال عون موعداً للاستشارات النيابية الملزمة، على حين أن العديد من المبرعات السياسية تتحدث عن «مناورة» قام بها الحريري لـ«حرق» اسم الصفي، وفرض الشروط التي يريدها ليعود إلى السراي الحكومي من وتقول مصادر سياسية مقربة من

التيار «الوطني الحر» حسب موقع «لبنان ٢٤» أن «بعيدا أرادت إفساح المجال أكثر أمام المشاورات بشأن تسمية شخصية لرئاسة الحكومة، ما يعني أن الأمور لم تتضح بعد سواء بالنسبة للصفي أم غيره»، موضحة أن «كل الأسماء التي تم التداول بها لم يكن محسوماً أمراً، ورغم أن أسهم الصفي كانت هي المرتفعة بمباركة عون، فإنها تراجعت بقوة، ما يعني أن النقاش بشأن شخصية رئيس الحكومة عاد إلى المربع الأول». ولفتت المصادر إلى أن «مبدأ المناورة الذي اعتده الحريري بشأن اسم الصفي بدأ واضحاً بشكل كبير، خصوصاً أن ما حكي عن قيام المقربين من تيار «المستقبل» بتسريب الاتفاق حول الصفي بموافقة «حزب الله» والتيار «الوطني الحر» وحركة «أمل»، هدفه تحميل هذه الجهات مجتمعة تبعات هذا القرار الذي ألهب الشارع بشكل كبير».

وتقول المصادر المتابعة: إن «الحريري عاد ليخفّر من جديد بشأن طرح

الصفي، وقد تكون هناك سلّة أخرى من الأسماء التي سيعاد البحث بها، في الوقت الذي تتقاذف فيه الأطراف المعنية مسؤوليّة تسريب الاتفاق حول تسمية الصفي بين بعضها بعضاً. في غضون ذلك، يخيم الصمت على أجواء المخاترة، حيث لم يخرج رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط بأي تعليق بشأن ما يحصل، كما أن مسؤولين قياديين في الحزب أكدوا لـ«لبنان ٢٤» أن «الموقف بشأن التطورات الحكومية سيعلن نهاية هذا الأسبوع، وكل شي في حينه وأوانه». في الشكل، فإن جنبلاط بدا وكأنه بعيد عما يجري، لكن في المضمون، ثمة بحث وانتظار وترقب، ويرى جنبلاط أنه «مستبعد» بشكل كبير من المشاورات. وفي السياق، تقول مصادر سياسية مشاورة لـ«الوطن» إن «الأصوات النيابية المحسوبة إلى الأخير لن تحدث فرقا على صعيد تسمية رئيس للحكومة»، معتبرة أن «جنبلاط اختار الترقّب لأنه لم ير الفرصة أمامه

ليضع شروطه في التسمية، في ظل تكثّر «حزب الله» خلف الحريري».

وبذلك، فإن الحريري قد يعيد النظر بتشكيل حكومة للتوافق حول تكون الحكومة التكنوقراطية مطمعة بوزراء غير استقرازين، وأغلبها من الاختصاصيين. وفي غضون ذلك وبعد وكالتي فينت وموديز خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» تصنيف لبنان السيادي درجتين من (B-) إلى (CCC). وتحدثت تقرير الوكالة الذي نقلته العراق وسورية واليمن وغيرها هو تامر من أجل محو قضية المسجد الأقصى». وأوضح السيد، أن ما جرى في سورية هو حرب أميركية صهيونية تم خلالها استخدام أدوات عربية والهدف الأساسي منها هو دفع سورية للتخلي عن القضية الفلسطينية.

ورغم الحرب الإرهابية التي تشن على سورية منذ أكثر من ثماني سنوات واصلت دعمها للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل تحرير أرضه المحتلة واستعادة حقوقه المشروعة.

وكالات

وعدوان تموز ٢٠٠٦، وحربهم على اليمن وعلى الشعب السوري والعدوان المتكرر على الشعب الفلسطيني، سيفشلون حتماً بهذه الأخيرة الناعمة، وما النصر إلا من عند الله».

من جانبه، أكد الأستاذ بجامعة الكويت عبدالله الموسوي، وفق وكالة «إرنا» إيران للمسؤولين والضيوف المشاركين في المؤتمر وسفراء الدول الإسلامية، أن نفوذ إيران وتأثيرها في المنطقة ليس بسبب قوتها وقدراتها العسكرية والعلمية وموقفها الجغرافي الاستراتيجي وإنما هو تأثير الثورة واستقطاب القلوب، مؤكداً أن الشعوب في العراق وسورية ولبنان والبحرين واليمن، تشعر بعلاقة وثيقة مع إيران.

وئدد وزير الأوقاف بسرعة الإدارة الأميركية للفظ السوري، وقال: «الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعتبر النطق فوق القيم، لافتاً إلى أن الوجود الأميركي في سورية يهدف إلى عرقلة الانتصار الكامل على الإرهاب. أكد عضو المجلس المركزي في حزب الله، حسن البغدادي، حسب موقع قناة «المنار»، أن المؤتمر يأتي في مرحلة استثنائية، نتيجة الأوضاع المتفورة التي تمرّ بها المنطقة، والمفغلة من قبل الإدارة الأميركية؛ لإيجاد النزاع بين شعوب بلادنا، بحجّة «محاصرة التفوذ الإيراني». وبين أن الإدارة الأميركية لم تستوعب العمق الحقيقي والاستراتيجي الذي يربط بين إيران وشعوب المنطقة، والذي يعمق مما يتخيلون، وأضاف: «عاجلاً ستردك هذه الإدارة الفاشلة خيبة ما زرعو، وأن الأطراف التي تعاملوا معنا بسبب قوتها وبمناخها العسكرية والعلمية يدافع عنهم ويبيض صفحة معاملتهم». وقال البغدادي: «إن محور المقاومة هو أقوى من أيّ وقت مضى، وأكثر ثاقفاً وتماسكاً، ونحن نندعم كما فشلوا في حروبهم السابقة، من احتلال العراق

الكاتب في المحافظات

■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هااتف: ٠١١-٢٠٣٥/٢١٣٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٩٩٢٨

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جانبلات شكاي

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

عن متى الوطن

www.alwatan.sy

■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سترت الشرق الأوسط - طابق ٥

هااتف: ٢١١-٢٢٧٧٢٥٦/٢١١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص - بناء البلاد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث

■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول

■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلت - هاتف: ٠١٣-٢٢٧٢٥٥

■ فاكس: ٠١٣-٢٤٥٠٢٠

■ فاكس: ٠١٣-٢٤٥٠٢١

■ فاكس: ٠١١-٢٣١٢١٨

■ فاكس: ٠١٣-٢٣١٢٠٩